

شرح صحيح مسلم (854) ('باب عيادة المرضى' ح) (529-629)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-9-72

مصطفى العدوي

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في

كتاب الجنائز من صحيحه. تحت باب في عيادة المرضى - [00:00:00](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي فكثيره ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعضم قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة

يعني ابن غزية. عن سعيد ابن الحارث ابن المعلى - [00:00:23](#)

عن عبدالله بن عمر انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه سم ادبر الانصاري

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح هم يعبرون بكلمة صالح عن المريض كما يقول ان سيد هذا الحي سليم يعني لا دي

يقولون ذلك تفاؤلا بالشفاء - [00:01:04](#)

كما يقولون عن الاعمى فلان البصير تفانون بالشفاء تأدبا لكن ربي قال عيسى وتولى ان جاءه الاعمى قال صالح فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من يعود منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر. ما علينا نعال - [00:01:27](#)

يعني حفاة الاقدام يا يحيى ما علينا نعال ولا خفاف لا نعل ولا خوف ولا قلائص قل انصبه على الرأس يعني. ولا قمص نمشي في تلك

السباح. الارض الشبخ هي الارض التي تعلوها الملوحة - [00:01:55](#)

يعني ارض تكون بجوار البحر كسييرا ما تكون بجوار المحرم او بعيدا عن البحار ترى عليها ملح طاف عليه ملح خفيف نعم. لا تزرع في

الغالب الا اذا اصلحت. نمشي في تلك السباق - [00:02:14](#)

حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه هم الذين معه واصحابه الذين معه ففي

جواز المشي احيانا بدون وبدون خف كذلك. ما علينا نعال ولا خفاف - [00:02:34](#)

ولا قلائص ولا قمص نمشي في تلك السباح. الى اخره. اما عن فضل عيادة المريض فقد جاءت فيها عدة نصوص منها الحديث القدسي

يا ابن ادم مرضت فلم تعديني. كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبيدي فلان مرض فلم تعده - [00:03:02](#)

اما علمت ان لك انك لو عدته لوجدت ذلك عندي وفي رواية لوجدتني عند وهذا محمول على ذلك وفي الباب ايضا امرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بسبع منها عيادة المريض - [00:03:30](#)

وفي الباب كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم اليوم جنازة

قال ابو بكر انا. قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من اطعم منكم اليوم مسكين - [00:03:50](#)

قال ابو بكر انا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ مسلم في يوم الا كان من اهل الجنة في الحديث الاخر من عاد

مريضا لم يزل في غرفة الجنة. اي ثمرها ثمرها وجناها - [00:04:12](#)

والباب فيه احاديث كثيرة غير التي ذكرت والله اعلم هذا وحتى المريض المغمى عليه يعاد لان النبي عاد جابرا وقد اغمى عليه

ويستفيد المريض من ذلك انك تدعو له ويستفيد الحي من ذلك انه ينال ثواب العيادة. وانه يتعظ كذلك - [00:04:32](#)

قال باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن ثابت

قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى - [00:04:57](#)
يعني معناها الصبر الكامل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل لكثرة المشقة فيه نعم قال هذا الحديث في الرؤية مختصرا هكذا اختصره
شعبة وشعبة معروف بالاختصار. نعم هنا ليس بمخل كثيرا - [00:05:24](#)

ولكن ها هو اصله قال وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر اخبر ان شعبة هذا طول ايضا شعبة عن ثابت المولاني عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امرأة تبكي عند قبر - [00:05:48](#)
انتبه يا عبدالرحمن لان الرواية الاولى بدون تفصيل اقوى محمد بن جعفر عن شعبة وربيبه زوج امه مكث معه لنا سنة الرؤية الثانية
من طريق عثمان بن عمر هو ادنى من محمد بن جعفر في جعبة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امرأة تبكي على صبي
لها - [00:06:08](#)

فقال لها اتقي الله واصبري تبكي على سبيل الله. فقالت وما تبالي بمصيبي فلما ذهب قيل له قيل له انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها مثل الموت فانت باه فلم تجد على بابه بوابين. قالت يا رسول الله لم اعرفك؟ فقال انما الصبر عند - [00:06:34](#)
عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة وفي رواية مر بامرأة عند قبر هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين
- [00:07:06](#)